

جَدُّ المَمْتَارِ عَلَى رَدِّ المَحْتَارِ

أَرْبَعُ أَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَأَرْبَعُ أَهْلِ كَلْبَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الْشَّاهِدُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ

بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ
مَنْزَلِ بْنِ كُذَيْلِ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ

كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَسَّيْنِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ
خُزَيْمَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ

مَكَّةَ الْمَدِينَةَ

الْمَدِينَةُ الْمَكِّيَّةُ الْمَدِينَةُ الْمَكِّيَّةُ

حياة الإمام العلامة ابن عابدين الشامي

المتوفى ١١٩٨ = ١٢٥٢ هـ

١٧٨٤ = ١٨٣٦ م

العلامة الشامي وإن كان عظيم القدر، جليل الذكر لا تحصى مناقبه ولا تستقصى فضائله لكن حبب إلينا أن لا نحرم التبرك بذكره الحسين وعلمه الأمين فإنه عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة، فهذه نبذ من أحواله الشريفة مما أفاد بها ابنه الشيخ السيد علاء الدين أفندي في مقدمة كتابه "قرة عيون الأخيار تكملة رد المختار" فإنه استوفى ذكره وأطال فمن شاء التفصيل، فليراجع إليه.

نسبه الشريف:

هو العلامة المتقن، خاتمة الفقهاء والمحدثين، حجة الله في الأرضين، وارث علوم سيد المرسلين، الشيخ السيد محمد أمين عابدين ابن السيد الشريف عمر عابدين ابن السيد الشريف عبد العزيز عابدين، وينتهي نسبه الشريف إلى الإمام جعفر الصادق بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب - كرم الله تعالى وجهه ورضي عنهم -.

مولده ومنشأه:

فإنه - رحمه الله تعالى - ولد في سنة ثمان وتسعين بعد المئة والألف في "دمشق"، "الشام" ونشأ في حجر والده، وحفظ "القرآن العظيم" عن ظهر قلب وهو صغير جداً، وجلس في محلّ تجارة والده ليألف التجارة ويتعلم البيع والشراء، فجلس مرة يقرأ "القرآن العظيم" فمرّ رجل لا يعرفه فسمعه وهو يقرأ فزجر وأذكر

قرأته، وقال له: لا يجوز لك أن تقرأ هذه القراءة؛ **أولاً**: لأنّ هذا المحلّ محلّ التجارة والناس لا يستمعون قراءتك فيرتكبون الإثم بسببك وأنت أيضاً آثم، **وثانياً**: قرأتك ملحونة فقام من ساعته وسأل عن أقرء أهل العصر فدله واحد على شيخ القراء في عصره وهو الشيخ سعيد الحمويّ الحلبي فذهب لحجرته وطلب منه أن يعلمه أحكام القراءة بالتجويد، وكان وقتئذٍ لم يبلغ الحلم فحفظ "الميدانية"، و"الجزرية" و"الشاطبية" وقرأها عليه قراءة إتقان وإمعان حتى أتقن في القراءات بطرقها وأوجهها، ثم اشتغل عليه بقراءة النحو والصرف وفقه الإمام الشافعي وحفظ متن "الزبد" وبعض المتون من النحو والصرف والفقه وغير ذلك، ثم حضر على شيخه علامة زمانه وفقه عصره وأوانه السيّد محمد شاكر السالمي العمري ابن المقدم سعد الشهير والده بالعقاد الحنفي، وقرأ عليه علم المعقول والحديث والتفسير، ثم ألزمه بالتحوّل لمذهب سيّدنا أبي حنيفة النعمان الإمام الأعظم -عليه الرحمة والرضوان-، وقرأ عليه كتب الفقه وأصوله حتى برع وصار علامة زمنه في حياة شيخه المذكور وتتلّمذ على العلامة الشيخ إبراهيم الحلبي.

مصنّفاته الجليلة:

- (١) "نسمات الأسحار على إفاضة الأنوار شرح المنار" للعلائي،
- "حاشية كبرى" (٢) "حاشية صغرى على شرح المنار" للعلائي (٣) "العقود
- الآلي في الأسانيد العوالي" (٤) "شرح الكافي في العروض والقوافي" (٥) "رفع
- الاشتباه عن عبارة الأشباه" (٦) "فتح ربّ الأرباب على لبّ الألباب شرح
- نبذة الأعراب" (٧) "ردّ المختار على الدرّ المختار" (٨) "العقود الدريّة في تنقيح

- الفتاوى الحامدية" (٩) "رفع الأنظار عما أورده الحلبي على الدر المختار"
(١٠) "حاشية^(١) على البيضاوي" (١١) "حاشية على المطول" (١٢) "حاشية
على شرح الملتقى" (١٣) "حاشية على النهر" (١٤) "منحة الخالق على البحر
الرائق" (١٥) "مجموع الفوائد الثرية والشعرية" (١٦) "ذيل تاريخ المرادي"، ذكر
فيه تاريخ علماء العصر وأفاضلهم (١٧) "منهل الواردين من بحار الفيض على
ذخر المتأهلين"، في مسائل الحيض (١٨) "منظومة رسم المفتي" (١٩) "شرح
منظومة رسم المفتي" (٢٠) "الرحيق المختوم شرح قلائد المنظوم" (٢١) "تنبيه
الولاية والحكام" (٢٢) "نشر العرف في بناء بعض الأحكام على العرف"
(٢٣) "رسالة في النفقات" (٢٤) "الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة"
(٢٥) "إجابة الغوث في أحكام النقباء والنجباء والأبدال والغوث"
(٢٦) "العلم الظاهر في نفع النسب الطاهر" (٢٧) "ذيل العلم الظاهر... إلخ"
(٢٨) "تنبيه الغافل والوسنان في أحكام هلال رمضان" (٢٩) "الإبانة في
الحضانة" (٣٠) "شفاء العليل وبلّ الغليل في الوصية بالختمات والتهاليل"
(٣١) "رفع الانتقاض ودفع الاعتراض" (٣٢) "تحرير العبارة فيمن هو أولى
بالإجارة" (٣٣) "إعلام الأعلام في الإقرار العام" (٣٤) جملة رسائل في
الأوقاف (٣٥) "تنبيه الرقود" (٣٦) "سلّ الحسام الهندي" (٣٧) "غاية
المطلب" (٣٨) "الفوائد المخصّصة" (٣٩) "تحرير التحرير" (٤٠) "تنبيه ذوي
الأفهام" (٤١) "تحرير النقول" (٤٢) "غاية البيان" (٤٣) "الدرر المضيئة"

(١) التزم فيها أن لا يذكر شيئاً ذكره المفسّرون قبله. ("الأعلام" للزركلي، ٦/٢٦٨).

(٤٤) "رفع التردّد" (٤٥) "ذيل رفع التردّد" (٤٦) "الأقوال الواضحة الجليّة"
(٤٧) "إتحاف الذكيّ النبيه" (٤٨) "مناهل السرور" (٤٩) "تحفة الناسك في
أدعية الناسك" (٥٠) "مجموعة أسئلة عويصة" (٥١) "المقامات" في مدح شيخه
(٥٢) "نظم الكنز" (٥٣) "قصّة المولد الشريف النبويّ".

أمّا تعاليقه على هوامش الكتب وحواشيها وكتابته على أسئلة المستفتين والأوراق
التي سوّدها بالمباحث الرائقة والدقائق الفائقة، فلا يكاد أن تحصى ولا يمكن أن تستقصى.

أحواله الطيبة:

كان شغله - رحمه الله تعالى - من الدنيا التعلّم والتعليم والإقبال على مولاه
والسعي في اكتساب رضاه مقسماً زمنه على أنواع الطاعات والعبادات والإفادات
من صيام وقيام وتدريس وتأليف وإفتاء على الدوام.
أخذ طريق السادة القادرية^(١) عن شيخه المذكور (السيد محمد طريق
شاكر السالمي العمري) ذي الفضل والمزية، وكان حسن الأخلاق والسمات ما
تكلم في طريق الحاجّ بكلمة أغاظ بها أحداً من رفقاءه وخدمه أو أحداً من الناس،
اللهم إلا أن رأى منكراً فيغيره من ساعته على مقتضى الشريعة المطهرة العادلة،
وكانت ترد إليه الأسئلة من غالب البلاد وانتفع به خلق كثير من حاضر وباد.

وكان - رحمه الله تعالى - جعل وقت التأليف والتحرير في الليل فلا ينام
منه إلا ما قلّ، وجعل النهار للدروس وإفادة التلامذة والمستفتين، وكان في
رمضان يختم كلّ ليلة ختماً كاملاً مع تدبّر معانيه وكثيراً ما يستغرق ليلة بالبكاء

(١) والمعروف أنّه نقشبندي، والله تعالى أعلم.

والقراءة ولا يدع وقتاً من الأوقات إلا وهو على طهارة ويثابر الوضوء على الوضوء، وكان حريصاً على إفادة الناس وجبر خواطرهم مكرماً للعلماء والأشراف وطلبة العلم ويواسيهم بماله وكان كثير التصدق على ذوى الهيآت من الفقراء الذين ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣]، وكان مهاباً مطاعاً نافذ الكلمة عند الحكّام وأعيان الناس يأكل من مال تجارته بمباشرة شريكه مدّة حياته، وكان ورعاً تقياً زاهداً في الدنيا حتّى أنّه عرض عليه خمسون كيساً من الدراهم لأجل فتوى على قول مرجوح فردّها ولم يقبل.

وكان - رحمه الله تعالى - طويل القامة، أبيض اللون ذا هيبة ووقار، جميل الصورة حسن السريرة، يتلأأ وجهه نوراً، وكان مجلسه مشتملاً على الآداب وحسن المنطق، حتّى من اجتمع به لا ينسأه لطلاوة كلامه ولين جانبه وتمام تواضعه على الوجه المشروع، وكلّ من جالسه يقول في نفسه: أنا أعزّ عنده من ولده، لا تخلو أوقاته من الكتابة والإفادة والمراجعة للمسائل الشرعيّة، وكان مغرمّاً بتصحيح الكتب والكتابة عليها فلا يدع شيئاً من قيل أو اعتراض أو تنبيه أو جواب إلاّ ويكتبه على الهامش، وقلّ أن تقع واقعة مهمّة أو مشكلة مدلهمة إلاّ ويستفتى فيها مع كثرة العلماء الكبار والمفتين في كلّ مدينة، وكانت أعراب البوادي في بلده إذا وصلت إليهم فتواه لا يختلفون فيها مع جهلهم بالشرعية المطهّرة، وما كتب لأحد شيئاً إلاّ وانتفع به لصدق نيّته وحسن سريرته.

وكانت عنده كتب من سائر العلوم، وكان كثير منها بخطّ يده ولم يدع كتاباً منها إلاّ وعليه كتابته، وكان السبب في جمع هذه الكتب العديمة النظير

والده فإنه كان يشتري له كل كتاب أرادته ويقول له: "اشتر ما بدأ لك من الكتب وأنا أدفع لك الثمن؛ لأنك أحيت ما أمته أنا من سيرة سلفي، فجزاك الله تعالى خيراً يا ولدي!" وأعطاه كتب أسلافه الموجودة عنده، وكان حريصاً على إصلاح الكتب لا يمرّ على موضع منها فيه غلط إلاّ أصلحه، وكان حسن الخطّ حسن القسط قلّ أن يرى من يكتب مثله على الفتاوى والكتب في الجودة وتناسق الأسطر.

وكان -رحمه الله تعالى- فقيه النفس انفراد به في زمنه ببحثاً ما باحثه أحد إلاّ وظهر عليه وكان برّاً بوالديه ومات والده في حياته سنة سبع وثلاثين بعد المئتين والألف (١٢٣٧هـ)، وصار يقرأ كل ليلة عند النوم ما تيسر من "القرآن العظيم" ويهدي ثوابه إليه مع ما تقبل له من الأعمال، حتّى رأى والده في النوم بعد شهر من وفاته، وقال له: جزاك الله تعالى خيراً يا ولدي على هذه الخيرات التي تهديها إليّ في كل ليلة!، وأمّا والدته -رحمهما الله تعالى- فقد توفّي في حياتهما وكانت صالحة صابرة تقرأ من الجمعة إلى الجمعة مئة ألف مرّة سورة الإخلاص وتقب ثوابها لولدها، وتصلّي كل ليلة خمسة أوقات قضاء احتياطاً، وكانت كثيرة الصلاة والصيام، وكان حالها الرضاء بالقضاء وتقول: الحمد لله على جميع الأحوال، وكانت من سلالة طاهرة من ذرية الحافظ الداوديّ المحدث الشهير.

وكان -رحمه الله تعالى- قد جاء مرّة مع شيخه السيّد محمّد شاكر المذكور لزيارة بعض العلماء "الهند" وصلاحائها الشيخ محمّد عبد النبي لما ورد "دمشق" فلمّا دخلا جلس شيخه (السيّد محمّد شاكر) وبقي هو قائماً في العتبة بين يدي شيخه حاملاً نعله

بيده كما هي عادته مع شيخه، فقال الشيخ محمد عبد النبي للشيخ الأستاذ محمد شاكر: مر هذا الغلام السيّد فليجلس فإنّي لا أجلس حتّى يجلس فإنّه ستقبّل يده ويتنفع بفضله في سائر البلاد وعليه نور آل بيت النبوة، فقال له الشيخ محمد شاكر: اجلس يا ولدي! وكذلك وقع له مع شيخه المذكور إشارة نظير هذه من الإمام الصوفي الشهير والولي الكبير الشيخ طه الكردي - قدّس سرّه - ومن ذلك الوقت زاد اعتناء الشيخ به والتفاتة إليه بالتعليم، وكان شيخه المذكور كثيراً ما يأخذ معه ويحضره دروس أشياخه حتّى أنّه أخذه وأحضره درس شيخه العلامة الوليّ الصالح الشيخ محمد الكزبزي واستجازه له فأجازه وكتب له إجازة عامّة على ظهر ثبته مؤرّخة في افتتاح ليلة غرة سنة عشر ومئتين وألف وترجمه الشيخ العلامة الشامي في ثبته ترجمة حسنة فليراجع إليها ورثاه أيضاً عند وفاته - رحمه الله تعالى - ليلة الجمعة لتسع عشرة ليلة خلت من ربيع الأوّل سنة إحدى وعشرين ومئتين وألف بقصيدة مؤرّخاً وفاته فيها، مطلعها:

خطب عظيم بأهل الدين قد نزلا	فحسبنا الله في كلّ الأمور ولا
إمامنا الكزبزي نجم أفلا	فليل جلقه ما زال مندلا

وكذلك أحضره درس العالم العلامة الشيخ الكبير المحدّث الشهير أحمد العطار واستجازه له فأجازه وكتب له إجازة عامّة على ظهر ثبته بخطّه مؤرّخة في منتصف محرّم الحرام سنة ستّ عشرة ومئتين وألف وقد ترجمه العلامة الشيخ في ثبته "عقود اللآلي في الأسانيد العوالي" ترجمة حسنة ورثاه عند وفاته مع غروب الشمس نهار الخميس التاسع من ربيع الثاني سنة ثمان عشرة ومئتين وألف بقصيدة مؤرّخاً وفاته بها، مطلعها:

ليقدح الجهل في البلدان بالشرر | وليسكن العلم في كتب وفي سطر

وقد أخذ الشيخ - رحمه الله تعالى - عن مشايخ كثيرة منهم الشيخ الأمير الكبير المصري وأجازه إجازة عامّة كتبها له بخطّه الشريف وختم بختمه المنيف مؤرّخة في غرّة رمضان المعظم قدره من شهور عام ثمانية وعشرين بعد الألف والمئتين من الهجرة النبويّة، وكذا من مشايخ يطول ذكرهم من شاميين ومصريين وحجازيين وعراقيين وروميين.

وكان له عمّ من أهل الصلاح ومظنّة الولاية من أهل الكشف اسمه الشيخ صالح اسم على مسمّى، إنّهُ بشر أمّه قبل ولادته وهو الذي سمّاه محمد أمين حين كان في بطن أمّه ويضعه في حال صغره في حجره ويقول له: أعطيتك عطية الأسياد في رأسك.

وكان - رحمه الله تعالى - صاحب خيرات عامّة منها: تعمير المساجد وافتقاد الأرامل والفقراء، وكانت تسعى إليه الوزراء والأمراء والموالي والعلماء والمشايخ والكبراء والفقراء وعظمت بركته وعمّ نفعه، وكثر أخذ الناس عنه، وغالب من أخذ عنه، وقرأ عليه أكابر الناس وأشرافهم وأجلاؤهم من الموالى والعلماء الكبار والمفتين والمدرّسين وأصحاب التآليف والمشاهير، أسماء بعض من قرأ عليه وأخذ عنه، وتخرج عليه من المشاهير والكبار (١) شقيقه العلامة الفاضل الفقيه الصوفي السيّد عبد الغني (٢) ولد أخيه الشيخ أحمد أفندي أمين الفتوى بـ "دمشق" صاحب التآليف الشهيرة (٣) صاحب الفضيلة الشيخ جابي زاده السيّد محمد أفندي قاضي "المدينة المنورة". (٤) العلامة الزاهد العابد الورع التقيّ النقيّ فقيه النفس الشيخ يحيى السردست أحد أفاضل الصوفيّة.

(٥) العلامة الشيخ فقيه العصر عبد الغني الميداني شارح "القدوري" و"عقيدة الطحاوي". (٦) ولد المرقوم العلامة الشيخ محمد أفندي البيطار أمين الفتوى بـ"دمشق" "الشام" (٧) الشيخ العالم أحمد أفندي الإسلامبولي محشي "الدر" (٨) الشيخ العلامة صاحب التصانيف المفيدة في المعقول والمنقول يوسف بدر الدين المغربي (٩) العلامة الفاضل الشيخ عبد القادر الخلاصي شارح "الدر المختار" و"الألفية" لابن مالك وغيرهما (١٠) الشيخ الفاضل علي أفندي المرادي مفتي "دمشق" "الشام" (١١) العالم الفاضل عبد الحليم ملا قاضي "الشام" وقاضي عسكر أناطولي (١٢) الشيخ الملا عبد الرزاق البغدادي أحد مشاهير علماء "بغداد". (١٣) الشيخ الفاضل محمد أفندي الأقاسي مفتي "حمص"، وغيرهم ممن يطول ذكرهم هنا.

توفي - رحمه الله تعالى - ضحوة يوم الأربعاء الحادي والعشرين من الربيع الثاني سنة اثنين وخمسين ومئتين بعد الألف (١٢٥٢هـ) وكانت مدة حياته قرينةً من أربع وخمسين سنة ودفن بمقبرة "دمشق" في باب الصغير في التربة فوقانية لا زالت سحائب الرحمة تبلّ ثراه في البكرة والعشية، وكان موته بعشرين يوماً قد اتخذ لنفسه القبر الذي دفن فيه وكان دفن فيه بوصية منه لجاورته لقبري العلامتين الشيخ العلائي شارح "التنوير" والشيخ صالح الجيني إمام الحديث ومدرسه تحت قبة النسر، وهذا مما يدلّ على حبه للشارح العلائي لا سيما.

وكانت له - رحمه الله تعالى - جنازة حافلة ما عهد نظيرها، حتّى أنّ جنازته رفعت على رؤوس الأصابع من تراحم الناس وخوفاً من وقوعها وإضرار

الناس بعضهم بعضاً حتى صار حاكم البلدة وعساكره يفرقون الناس عنها وصار الناس عموماً يكون نساءً ورجالاً، كباراً وصغاراً، وصلى عليه في جامع سنان باشا، وغص بهم المسجد حتى صلّوا في الطريق وصلى عليه إماماً بالناس الشيخ سعيد الحلبي، وصلى عليه غائبة في أكثر البلاد، ولم يترك أولاداً ذكوراً غير صاحب "قرّة عيون الأخيار" العلامة الشيخ السيّد محمد علاء الدين أفندي. جزاه الله تعالى عنّا وعن سائر المسلمين خيراً، ونفعنا والمسلمين بمصنّفاته الكثيرة إلى يوم يجزى الناس فيه جزاءً أوفى، وصلى الله تعالى على النبيّ الكريم وعلى آله وأتباعه أجمعين، آمين!

محمد عبد المين النعماني

مدير المكتبة العزيزية "بنارس" ("الهند")

(عضو الجمع الإسلامي)

مبار كفور "أعظم جره" "الهند"

دعوتِ إسلامي

www.dawateislami.net

سندُ ابن عابدين إلى أبي حنيفة فرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

أرويه أيضاً عن شيخنا السيّد شاکر بقراءتی علیه لبعضه، وهو یروی الفقه النعماني عن مُحَشِّي هذا الكتاب العلامة الشيخ مصطفى الرحمتي الأنصاري ومُتَلا علي التركماني، عن فقيه الشّام ومُحَدِّثها الشيخ صالح الجيني، عن والده العلامة الشيخ إبراهيم جامع "الفتاوى الخيرية"، عن شيخ الفُتيا العلامة خير الدين الرّملي، عن شمس الدين محمد الحانوتي، عن العلامة أحمد بن يونس الشهير بابن الشّلي بكسر فسكونٍ وتقديم اللام على الباء الموحّدة.

ويرويه شيخنا السيّد شاکر عن مُحَشِّي هذا الكتاب العلامة النحرير الشيخ إبراهيم الحلبيّ المداري، وعن فقيه العصر الشيخ إبراهيم الغزي السّايحاني أمين الفتوى بـ "دمشق"، "الشّام"، كلامها عن العلامة الشيخ سليمان المنصوري، عن الشيخ عبد الحيّ الشرنبلالي، عن فقيه النّفس الشيخ حسن الشرنبلالي ذي التّأليف الشهيرة، عن الشيخ محمد المحبي، عن ابن الشّلي.

وأروي بالإجازة عن الأخوين المعمّرين الشيخ عبد القادر والشيخ إبراهيم حفيدي سيدي عبد الغنيّ النّابلسي شارح "المحبة" وغيرها، عن جدّهما المذكور، عن والده الشيخ إسماعيل شارح "الدّرر والغرر"، عن الشيخ أحمد الشّوَبري، عن مشايخ الإسلام الشيخ عمر بن نُجيم صاحب "النّهر" والشمس الحانوتي صاحب "الفتاوى المشهورة، والنور علي المقدسي شارح "نظم الكنز"، عن ابن الشّلي.

وأروي بالإجازة أيضاً عن المحقق هبة الله البعلبي شارح "الأشباه والنظائر"، عن الشيخ صالح الجيني، عن الشيخ محمد بن علي المكتبي^(١)، عن الشيخ عبد الغفار مفتي "القدس"، عن الشيخ محمد بن عبد الله الغزي صاحب "التنوير" و"المنح"، عن العلامة الشيخ زين بن نجيم صاحب "البحر"، عن العلامة ابن الشثلي صاحب "الفتاوى" المشهورة وشارح "الكنز"، عن السري عبد البر بن الشحنة شارح "الوهبانية"، عن المحقق حيث أطلق الشيخ كمال الدين بن الهمام صاحب "فتح القدير"، عن السراج عمر الشهير بقارئ "الهداية" صاحب "الفتاوى" المشهورة، عن علاء الدين السيرامي، عن السيد جلال الدين شارح "الهداية"، عن عبد العزيز البخاري صاحب "الكشف والتحقيق"، عن الأستاذ حافظ الدين النسفي صاحب "الكنز"، عن شمس الأئمة الكردي، عن برهان الدين علي المرغيناني صاحب "الهداية"، عن فخر الإسلام البزدوي، عن أبي بكر محمد بن الفضل البخاري، عن أبي عبد الله السبذوي^(٢)، عن أبي حفص عبد الله بن أحمد بن أبي حفص الصغير، عن والده أبي حفص الكبير، عن الإمام محمد بن الحسن الشيباني، عن إمام الأئمة وسراج الأمة أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي،

(١) في "الأصل" و"ب" و"م": "الكتبي"، وما أثبتناه من "أ" هو المذكور في ترجمته،

وانظر "خلاصة الأثر"، ٧٣/٤.

(٢) في النسخ كلها: "السبذوي"، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه، بضم السين المهملة

وفتحها وفتح الباء الموحدة وسكون الذال المعجمة وضم الميم وفي آخرها نون، نسبة

إلى قرية من قرى "بخارى". وانظر "اللباب في تهذيب الأنساب"، ٩٩/٢، و"الجواهر

المضية في طبقات الحنفية"، ٢٨٩/١.

جد الممتار على رد المختار ————— حياة ابن عابدين الشامي ————— الجزء الأول

عن حمّاد بن سليمان، عن إبراهيم النّخعي، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه، عن النبيّ صلى الله تعالى عليه وسلّم^(١).

دعوتِ اسلامي
www.dawateislami.net

دعوتِ اسلامي
www.dawateislami.net

دعوتِ اسلامي
www.dawateislami.net

(١) حاشية ابن عابدين "ردّ المختار على الدرّ المختار"، المقدّمة، مطلب: سند ابن عابدين إلى أبي حنيفة فرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، ١/٧-٩.